

أكد أن العمل الميداني يقلل فرص توظيف المرأة بـ«الهيئة» .. الجفيمان :

13 مشروعاً بين «الري والصرف» و«الفاو» لدعم الثروة الزراعية بالأحساء



استمراريتهم بالكثير من البرامج والمشاريع التي نفذتها الهيئة عبر أربعة عقود من الزمن اتسمت بالتوافق مع النهضة الزراعية في بلادنا مدعومة من القيادة الكريمة حيث تظل أهداف ترشيد المياه واستمرارية مكونات مشروع الري أبرز أنشطة الهيئة ، «اليوم» تحاور مدير عام الهيئة المهندس أحمد بن عبد الله الجفيمان للتعرف على الجديد في أعمال الهيئة ومشاريعها وبرامجها الهادفة لخدمة مزارعي الأحساء والمناطق المدرجة ضمن خدماتها .

غادة البشر - الأحساء

«الري والصرف» بالأحساء هيئة تهتم بالمياه منذ تدشينها في عهد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز «رحمه الله» كأكبر مشاريع الري في العالم العربي عام 1392هـ ويستمر الاهتمام بالعمل على توفير المياه لاستدامة نشاط الزراعة في واحة الأحساء العريقة بأشجار نخيلها ومنتجاتها الزراعية الأخرى ، ويستمر اهتمام الدولة بهذا الجانب بشكل أكبر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» دعماً للمزارعين وتأمين

تمديد 77 ألف متر أنابيب وتركيب 1500 محبس آلي بالمزارع

تزايد نسبة المزارعين المتزمين بأنظمة الري الحديثة استمرار تسجيل موردي التمور للموسم الحالي

تغطية الصارف

« يلاحظ التوجه نحو تغطية أعداد كبيرة من الصارف الزراعية .. قفنا عن ذلك ؟ »
« يبلغ مجموع أطوال الصارف الزراعية ما يزيد على 1200 كم منها الرئيسية وأغلبها الفرعية وتم تنفيذها لخدمة الأراضي الزراعية وتهتم الهيئة بالتجارب مع التوسع العمراني للحواضر السكانية الحاذية لكونها المشروع من قنوات ري أو صرف . لذلك تعمل على تغطية ما يلزم تغطيته وفقاً لهايير هندسية تحافظ على مهمته الأساسية وحسب الأهلية . ونفذت الهيئة حزمة من مشاريع تغطية الصارف الزراعية وسط المدن والقريبة من الأحياء السكانية ولا تزال الحاجة مستمرة في هذا الجانب وحظيت ميزانية هذا العام بحصة من مشاريع التغطية في عدد من القرى . وسيتم البدء فيها قريباً بتكلفة تقارب 37 مليون ريال . وقد قامت الهيئة بتغطية ما يقارب 20 كلم خلال العامين الماضيين بلغت تكاليفها أكثر من 46 مليون ريال .

مصادر الري

« نعيش الآن أقصى فترات الصيف .. ما موقف المياه المتوفرة للري ؟ »
« من المعروف أنه كلما زادت شدة حرارة الصيف ازدادت الاحتياجات المائية للنباتات ويؤكد ذلك انخفاض لياها في الأبار الجوفية التي تعد أهم مصادر الري وإدراكاً من الهيئة لهذا الواقع قامت منذ سنوات بتنفيذ بعض المشاريع لقلب هذه الظروف تقوم على التوسع في الاستفاعة من مصادر المياه غير التقليدية كياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثياً لأغراض الري وإطلاقها كمصدر ري بديلة للمياه الجوفية وذلك للوفاء بالاحتياجات المائية للمزارع الواقعة في نطاق المشروع . وقد بلغ معدل كمية المياه المعالجة ثلاثياً ما يقارب (65) ألف م³ اليوم ويساوي 25 مليون م³ السنة وبلغت مياه الصرف الزراعي ما يقارب (100) ألف م³ اليوم ويتم خضها مع المياه في قنوات الري وحتى يتم توفير الاحتياجات المائية فإنه من الضروري أن يبادر المزارعون بتطبيق نظم الري المرشدة والحديثة والتي تساهم بشكل كبير في تخفيض كمية مياه الري . وتوفي باحتياجات الحاصل الزراعي كما ننوه بأهمية إيقاف هدر المياه الناتج من الاستراحات الترفيهية التي لها دور سلبي وضار على مصادر المياه في المحافظة وتعمل الهيئة أن يطبق قريبا ضوابط تنظيم عمل هذه الاستراحات ويقام الهدر منها .

الزراع التميز

« أطلقت الهيئة العام الماضي جائزة لتكريم المزارعين المتميزين فما تفاصيلها ؟ »
« تستهدف الجائزة الرفع من مستوى الأداء والحوكمة في الحقول الزراعية من خلال تطبيق الأساليب المرشدة والطمية في تحسين الإنتاج وترشيد المياه وإوقت الجائزة الصدى الطيب لدى أوساط المزارعين وعموم المجتمع في ضوء ما حققته من آثار وانطباعات جيدة لديهم فالهيئة تعترم بإذن الله استمرار هذه الفعالية خلال العام الحالي والأعوام القادمة بهدف تحفيز المزارعين على استمرارية عطائهم وأخذهم بمتطلبات تنفيذ البرامج الإرشادية على المستوى المحلي الذي تقوم به إدارة الإرشاد وسيستمر ترشيح واختيار المزارع المتميزة للفوز بالجائزة من خلال الحاور الثلاثة



الحديث وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ونظم المعلومات الجغرافية وغيرها . ويشارك منسوبي الهيئة المختصون في إعداد هذه الدراسات من خلال العمل الميداني وجمع المعلومات الفنية وتحليلها وتوثيق نتائجها وتقديم التوصيات والحلول المناسبة لعدد من القضايا.

فرص الياة

« لا تزال الياة خارج اهتمام الهيئة فهل من فرص وظيفية قريبة مناسبة لها في الهيئة ؟ »
« إن أغلب مجال عمل الهيئة هو ميداني وضمن برامج التشغيل والصيانة وتوزيع المياه وتتطلب تنقلات مستمرة والعمل على نظام الورديات . وأمل أن يتاح في المستقبل فرص وظيفية مناسبة والعمل على تهيئة البيئة الملائمة لذلك سواء في مصنع التمور أو بعض الخدمات المكتبية.

تنظمة الري

« الأحساء ومناطق الملكة عقيلة على موسم جني التمور وسبق لوزير الزراعة التصريح بأن نسبة التطبيق لأنظمة الري الحديث الوردية لتمورهم لصنع تعبئة التمور في تزايد ؟ فهل لنا أن نلقى الضوء على ذلك ؟ »
« مصنع تعبئة التمور بالأحساء التابع للهيئة ينهي حالياً قرابة الثلاثين عاماً من العمل على استبدال تمور المزارعين والعمل على تعبئتها تحقيقاً للأهداف التي تتشدها الحكومة في تشجيع ودعم المزارعين والقطاع الزراعي وخاصة منتجي التمور وتساهم هذه الكمية في إعانة المحتاجين في داخل الملكة وخارجها من خلال الملكة لبرنامج الغذاء العالي إغاثات مباشرة باسم ملكة الإنسانية وقبل موسم حطي المزارعون الوردية لتمورهم إلى المصنع بمكرمة خادم الحرمين الشريفين بزيادة الكمية الوردية إلى 25 ألف طن بدلاً من 21 ألف طن وكذلك زيادة سعر شراء التمور إلى خمسة ريالاً من الريا الطبقة لأنظمة الري الحديثة مما حفز عدد من المزارعين على تطبيق هذه النظم والاستفادة من الكرامة . كما أن أعداد المزارع الطبقة في تزايد ملحوظ وهذا ما يؤكد إيجابية النجحة . والهيئة تقدم خدماتها للمزارعين والتواصل معهم في هذا الجانب والتشرف ميدانياً لتقديم الإرشادات الفنية لشبكات الري وتحديثها . وتأمل أن تصل في القريب العاجل إلى قيام جميع المزارعين بتطبيق هذه النظم . كذلك حظي المصنع بتطوير آليات العمل فيه وتحديثها وفقاً لأحدث نظم التعبئة حيث أن جميع إنتاج المصنع حالياً من الصوبات المفرغة حرارياً بسعة 2 كغم وهو ما يساعد على جودة التمور والحفاظ عليها لمدة أطول . ويجري العمل حالياً على تسجيل المزارعين الوردية للموسم الحالي وفقاً للآلية المتبعة لكافة المزارعين في عموم مناطق الملكة .

انظمة ونواح

« لا يزال عدد كبير من موظفي الهيئة يبحثون عن إجابة حول توفير السكن أو بدل سكن لهم أسوة بالهيئات المماثلة ؟ »
« الهيئة كقطاع حكومي تخضع للأنظمة واللوائح المنظمة لعمالها والهيئة تقدر جهود العاملين لديها وما يقدمونه من خدمة واجتهاد أغلبه في العمل الميداني وتأمل أن يتم إقرار صرف مثل هذا البدل أو توفير السكن العيني أسوة بغيرها عنها عن المؤسسات أو الهيئات العامة .

الهيئة الدكتور فهد بن عبد الرحمن الفخيم القنوات بهدف توفير منظومة من شبكات الري الحديثة تساعد على الاستمرارية بتوفير المياه بالحد الطوب وتساهم المزارعين على تطبيق نظم الري الحديث وتبلغ تكلفة المشروع 76 مليون ريال ومن الأمل منها الانتهاء منه خلال الأشهر المقبلة يشمل تديد 77 كيلومتراً من الأنابيب الأنتار وتركيب 1500 محبس إلى تغذية المزارع في المنطقة الخدمية بالمياه اللازمة للري ومحطة ضخ ونظام تشغيل وتحكم عن بعد (اسكادا) . وتأمل في القريب العاجل طرح البرحة الثانية من هذا المشروع حتى تكتمل كافة مناطق الواحة بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمي النائب الثاني ، كما يحظى المشروع بمناخه وزير الزراعة رئيس مجلس إدارة

الهيئة الدكتور فهد بن عبد الرحمن الفخيم القنوات بهدف توفير منظومة من شبكات الري الحديثة تساعد على الاستمرارية بتوفير المياه بالحد الطوب وتساهم المزارعين على تطبيق نظم الري الحديث وتبلغ تكلفة المشروع 76 مليون ريال ومن الأمل منها الانتهاء منه خلال الأشهر المقبلة يشمل تديد 77 كيلومتراً من الأنابيب الأنتار وتركيب 1500 محبس إلى تغذية المزارع في المنطقة الخدمية بالمياه اللازمة للري ومحطة ضخ ونظام تشغيل وتحكم عن بعد (اسكادا) . وتأمل في القريب العاجل طرح البرحة الثانية من هذا المشروع حتى تكتمل كافة مناطق الواحة بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمي النائب الثاني ، كما يحظى المشروع بمناخه وزير الزراعة رئيس مجلس إدارة

تعاون فني

« ماذا عن تعاون الهيئة مع منظمة الفاو . كيف يسير هذا التعاون ؟ »
« تبدل حكومة الملكة جهوداً حثيثة لتحقيق تنمية شاملة ومتوازنة لكافة القطاعات الاقتصادية وكان للقطاع الزراعي حظ وافر من بين تلك القطاعات نظراً لأنه من أهم روافد الناتج الوطني لما يساهم به هذا القطاع من توفير للأمن الغذائي واستقرار اجتماعي . وتم توقيع اتفاقية للتعاون الفني بين الملكة ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) لمدة خمس سنوات وتتضمن الاتفاقية إقامة 3 مشروعا . ويعتبر مشروع التنمية



(اليوم)

التن من أهم المحاصيل



جهود كبيرة لتوفير احتياجات المزارع من المياه